اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 2011-05-02 رقم العدد: 17559 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 1

## الزياني مجددا إلى صنعاء والوزراء الخليجيون يأملون في ازالة العوائق أمام اتفاق انتقال السلطة

# علي صالح يتصل بالملك عبدالله والمعارضة اليمنية تهدد بالتصعيد

سعود الفيصل مستقبلاً نظيره الكويتي الشيخ محمد الصباح، وبدا الزياني. (ا ب)

اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 2011-05-02 رقم العدد: 17559 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 2

□ صنعاء - فيصل مكرم
□ الرياض - ناصر الحقباني

■ أكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في اتصال هاتفي أجراه أمس مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز بانه يرحب بالمبادرة الخليجية لإنهاء الأزمة في اليمن، على ان يجرى تنفيذها كمنظومة متكاملة غير قابلة للتجزئة، ووفقاً لتسلسل بنودها من دون انتقائية، وبما لا يتنافى مع الدستور اليمني. وذلك قبل ان يعقد وزراء خارجية مجلس التعاون اجتماعا في الرياض للبحث في تداعيات رفض علي صالح التوقيع على المبادرة الخليجية لانتقال سلمي للسلطة، والذي كان مقررا يوم امس وارجئ الى موعد لاحق.

وقال بيان اصدره الوزراء الخليجيون، بعد اجتماعهم، ان المجلس «يعبر عن امله في ازالة كل العوائق التي ما زالت تعرقل الاتفاق النهائي». ولهذا الغرض غادر الامين العام للمجلس الدكتور عبد اللطيف الزياني الرياض الى صنعاء.

وجاء اتصال علي صالح بالملك عبدالله بعد يوم على رفضه التوقيع على مشروع «الاتفاق المنبثق عن المبادرة الخليجية» بصفته رئيساً للجمهورية كطرف مع أحزاب المعارضة، مشترطاً أن يتولى التوقيع ممثل للحزب الحاكم وحلفائه مع ممثل لأحزاب المعارضة في تكتل «اللقاء المشترك» وشركائه في الرياض، او ان يوقع (علي صالح)على الاتفاق، بصفته رئيساً لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم مع الدكتور ياسين سعيد نعمان بصفته رئيساً لتحالف أحزاب «المشترك» على أن يجرى التوقيع في صنعاء بحضور وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد بصفته رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء خارجية دول مجلس التعاون.

ورفضت أحزاب المعارضة هذه الشروط واعتبرتها «مناورة غير مقبولة تهدف إلى إفشال الجهود الخليجية»، ما عنى أن الحل يواجه صعوبات، وادى إلى ان يغادر الزياني صنعاء أول من أمس من دون تحقيق الهدف من زيارته. وكانت هذه الصعوبات مدار بحث في الاجتماع الخليجي في الرياض مساء امس.

وأثار هذا المأزق الجديد قلقا واسعاً، خصوصاً في ظل تهديد المعارضة تصعيد مواقفها لإرغام علي صالح على التنحي، وما قد ينطوي عليه ذلك من مواجهات دموية وانزلاق البلد إلى الفوضى وانهيار مقومات الدولة، خصوصاً في ظل أزمة معيشية خانقة وارتفاع كبير للأسعار.

التتمة في الصفحة (٦)